

حلقات نور على الدرب (251) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاردن الزرقاء - [00:00:42](#)

وباعتها احدى المستمعات تقول دلال البخاري تسأل وتقول هل يجوز ان نصلي النافلة في كل وقت من الاوقات ام ان لها اوقاتا محدودة؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين ان ابلي رسالات رب العالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتهم والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا فرض على عباده خمس صلوات باليوم والليلة - [00:01:26](#)

وسن لهم رسوله صلى الله عليه وسلم نوافلا. مطلقة ومقيدة المقيدة الرواتب و يلحق بها ركعتا الضحى وتحية المسجد والتهدج او صلاة الوتر دون ذكر قيد للعدد والرواتب هي عشر ركعات في - [00:01:50](#)

او عشرة ركعة وكل ذلك ثبت فيه الحديث الصحيح فاذا كانت تتنا عشرة فهي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر وموضعها قبل الصلاة الا من فاتته - [00:02:25](#)

في ان وجد الناس يصلون فصلى فيقضيها بعد الصلاة وعلى انها عشر ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها لان تتنا عشر ركعة اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان قبل الظهر وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح - [00:02:46](#)

والنوافل المطلقة في اي وقت شاء الانسان ان يصلي فليصلي ما عدا في اوقات النهي التي بينها سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي خمس على التفريق وثلاث بالاجمال - [00:03:08](#)

هي صلاة باجمال من صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس عن الارض في رأي العين قيد رمح اي بمقدار الرمح التام وعندما يقوم قائم الظهيرة وقيام قائم الظهيرة اذا وقف - [00:03:28](#)

ظل الضحى على الانكماش الى ان يبدأ بالزيادة بما يسمى بالزواج هذه الفترة عند توقف الظلم عن القصر والانكماش الى ان يبدأ بالزيادة هذا هو وقت قيام قائم الظهيرة ومن بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس هذه الاوقات الثلاثة وهي خمسة بالتفصيل - [00:03:44](#)

وهي بالتفصيل بعد صلاة الصبح وعند بزوغ الشمس الى ان ترتفع قدرهم وختان واذا قام قائم الظهيرة ثلاثة وبعد صلاة العصر وحين تضيف الشمس للغروب هذه الاوقات خمسة بالاجماع بالتفصيل وحراسة بالاجمال - [00:04:08](#)

لا يجوز للانسان ان يصلي نافلة لا سبب لها اما اذا وجد السبب كطواف بالبيت او ان ادى صلاة العصر او الفجر ثم دخل المسجد واذا

بالصلاة تقام فانه يصليها معهم - [00:04:30](#)

وتكون له نافلة واوكل العصر وتحية المسجد في قول كثير من اهل العلم وقد يلحق بها ركعتا الوضوء لعموم حديث قصة بلال حين سأله النبي ما ارضي عمل قال ارجى عملا اني ما توظأت في ليلة من - [00:04:53](#)

اه في ساعة من ليل او نهار الا واصلت ركعتين ولم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام الوضوء بعد العصر لا صلاة معه او بعد الفجر لا صلاة معه والله المستعان - [00:05:22](#)

الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل هذه المستمعة عن الدعاء الذي يحمينا من فتنة المسيح الدجال جزاكم الله خيرا الايمان بالله. الله المستعان. والمحافظة على شعائر دينه ثم - [00:05:37](#)

التحصن والتضرع باذكار الصباح والمساء. يا الله واذكار دخول المنزل والخروج منه واذكار دخول المسجد والخروج منه واذكار النوم عند الاضطجاع وعنده الاصبح وانصح بقراءة الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:05:59](#)

او كتاب الوابل الصيب لابن القيم وقبلهما كتاب الازكار للنووي هذه الكتب الثلاثة من انفع الكتب وكتاب رياض الصالحين فيه باب جيد او كتاب جيد ضمن كتاب في الدعوات وحسن بن مسلم - [00:06:24](#)

ان تكون له علاقة وصلة بالادعية النبوية فهي نور للقلب وتحصيل للبدن و حرزه يتحرز به الانسان من كيد الشيطان وساوسه ونسأل الله اللطيف. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يسأل فضيلة الشيخ عن الابراج - [00:06:47](#)

والقراءة في الفرجان هل يعتبر هذا من العرافة وكذلك المستمع للابراج وما نقول له ولقارئ الفرجان جزاكم الله خيرا. وهل صحيح ان من فعل ذلك لا تقبل منه صلاة اربعين يوما - [00:07:15](#)

فانا لا اعرف الابراج ولكن قرنها بالقراءة الزنجال يدل على معناها. طيب. طيب وانها مما ابتدع فهي من الاعمال البدعية وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:07:39](#)

فلا اسوة اكمل من الائتساء بسيدي الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم نقرأ في اثناء مخصص ولا اتخذ شيئا خاصا يتعلق به وانما اعطانا عموما يحمينا الله به اذا تمسكنا به - [00:08:04](#)

من تعلق من علق تيمية فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له من اتى عرافا فسأله تصدق فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وقد ورد في بعض هذه المعاني انه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:08:29](#)

والانسان اذا صلى اربعين يوما ولن تقبل صلاته لو مات في هذه الفترة ما الذي يظن بحاله؟ اعوذ بالله ما شاء الله والسلام والعافية ان فيما احل الله واباه غنى عن ما لم يأذن به الله - [00:08:48](#)

جاء الصحابة وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى كنا نسترقى بها في الجاهلية. مم فماذا ترى يا رسول الله؟ قال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. طيب طيب - [00:09:05](#)

فالادعية والادوية الاصل فيها الاباحة الا ما خالف هدي محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان الانسان في مكان ما وحن وقت الصلاة - [00:09:22](#)

ولكنه لم يكن على طهارة من الحدث الاكبر ولا يستطيع التطهر باي حال من الاحوال. هل يجوز له ان يتيمم؟ جزاكم الله خير الله المستعان ومصائب الدنيا انواع متنوعة نسأل الله السلامة والعافية - [00:09:42](#)

جائتها متنوعة فنسأل الله اللطيف بعباده المؤمنين اذا حان وقت الصلاة لمسلم ولم يكن باستطاعته الحصول على الماء ليظهر به فان الله جل وعلا اعطى امة محمد ما لم يعطه - [00:10:03](#)

امة قبلها كما في الحديث الصحيح الذي يقول فيه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي وذكر ما اعطيه ان الارض جعلت له مسجدا وظهره - [00:10:26](#)

فايما مسلم ادركته الصلاة في موضع فمعه مصلاه وظهره فاذا لم يجد المسلم الماء ولو كان في بيت من البيوت لا يستطيع طلب الماء ولا يتمكن من احضاره ولا يستجاب لطلبه اذا طلبه - [00:10:43](#)

فالله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج يتيمم ويصلي ولا شيء عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حفظت هذا القول لا غيبة لفاسق اشرحوا لي معنى هذا وهل الغيبة - [00:11:09](#)

اذا ما ذكر الانسان بتصرفه او بخلق من اخلاقه جزاكم الله خيرا هذا المعنى ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم والفاسق لا يجوز اغتيابه لمجرد الغيبة. هم لكن اذا ذكر - [00:11:30](#)

ما هو فيه من فسق للتنبيه عن مصاحبته ومقارنته او للحذر من افعاله او لان لا يغتر به في تزويج او تجارة او نحو ذلك فلا حرج او اذا ذكر ما هو فيه - [00:11:51](#)

من اجل امر شهادة او تولية عمل من الاعمال وكان القصد في كل هذه المواقف براءة الذمة والنصح للامة فلا حرج في ذلك فاذا عار الامر عن هذا. مم ولم يكن القصد الا - [00:12:14](#)

الواقعية. مم والتحدث فينبغي ان يتجنب الانسان وعيوب الناس نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي موانع استجابة الدعاء وما هي الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء جزاكم الله خيرا - [00:12:41](#)

من اعظم موانع الدعاء المعاصي ومن موانع الدعاء بل تكاد تكون ابرز موانعه بالنسبة للمسلم ان تكون مكاسبه محرمة مقتل مشرب ملبس يقول سيد البشر صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر - [00:13:06](#)

يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعم حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ذكر بعضا من اسباب اجابة الدعاء وهو الا يكون الانسان متنعما لان من شأن التنعم - [00:13:34](#)

الكبري والاشعر. مم ومن شأن فقدان التنعم الافتخار والتذلل. فقال رب اشعث اغبر. ثم السفر بشأن المسافر وان يشعر بالحاجة ويحس بالغربة ويرى فقدان العز الذي هو فيه قبل ذلك - [00:13:57](#)

فيعلم او يظهر له حال افتقاره يرفع يديه وهذا من علامات التذلل والافتقار وظهور المسكنة والحاجة ثم يلح هذه امور كلها من مطنات تحقيق الاجابة ومع ذلك يحول بين الاستجابة وبين - [00:14:20](#)

ارتفاع الدعاء الى مجيب الدعاء الذنوب اكل الحرام وكسب الحرام وشرب الماء تربة المحرم ممن مشارب محرمة كالخمر وما يتعلق بها هو ام تكون المشارب من كسب محرم وكل ذلك بلاء وشر فتنة - [00:14:46](#)

وينبغي للمسلم ان يحذر ذلك اشد حالا واما اوقات الاجابة في الليل كما ثبت في الصحيح ان في الليل ساعة ما وفقه عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه كذلك كل ليلة - [00:15:14](#)

والحديث الاخر الصحيح لما سأل الصحابي عمرو بن عبسة النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الليل اسمع ومعنى اسمع اي الليل يسمع فيه الدعاء ان يستجاب اه في معنى سمع الله لمن حمده اي اجاب من حمده ودعا - [00:15:36](#)

قال جوف الليل الاخر بواسطة من الاخر في النصف الاخير. نعم نعم ومن مظنة الاجابة حال السجود ولكنه ليس بالسجود الذي كان يقرأ الغراب. هم ولكنه سجود مفتقر المتذلل المعترف بالعجز - [00:15:55](#)

والفقر والحاجة الى خالقه ومربيه المنعم عليه ومن اوقات الاجابة بعد اذان المؤذن لمن يجاوبه ويقول مثل ما يقول ثم يختم ذلك باللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الفضيلة والوسيلة والفضيلة - [00:16:16](#)

وبعثت مقام محمود الذي وعدته في رواية في غير الصحيح انك لا تخلف الميعاد وكذلك في يوم الجمعة قيل انها حين يجلس الامام الخطيب على المنبر الى ان ينتهي المؤذن من الاذان وقيل في الجلسة القصيرة بين الخطبتين - [00:16:43](#)

وقيل بعد العصر يجلس في مصلاه اذا صلى العصر محتفظا بطهارته مشتغلا بذكر ربه لا يخوض بشيء من امور الدنيا يدعو ربه كلما تذكر الى ان تغرب الشمس ليقوم يصلي - [00:17:05](#)

هذه المواطن الاجابة وحري بكل بنا وكلنا محتاج ان نجرب ولو مرة واحدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز في لفمها بالحروف ميم عين سين تسأل جمعا من الاسئلة - [00:17:26](#)

باحدها تقول هل يجوز للمسلم ان يخص اناسا معينين باسمائهم بالدعاء كأن يقول مثلا اللهم اغفر لي ولابي ولامي ولفلان ابن فلان

ولذيرتي ولاخواني جزاكم الله خيرا يجوز للمسلم ان يفعل ذلك. الحمد لله - [00:17:45](#)

وحسن بالمسلم اذا دعا لنفسه ووالديه واحبائه واعزائه ان يدعو ايضا دعوة عامة ينفع الله بها العباد ومن اعظم ما يدعى به من اعظمه نفعا ان يدعو الانسان لمن ولاه الله امرا من امور المسلمين - [00:18:06](#)

في ان يصلحه ويعينه على ما ولاه ويوفقه لحسن متابعة رسول الله. اللهم صلي على صلي الله عليه وسلم. ونصرتي سنته وقمع البدع وازاحة المعاصي فان السلف يقول احدهم لو اعلم ان لي دعوة مستجابة - [00:18:26](#)

لدعوت بها للسلطان. ما كان ذلك عن جهل منهم رضي الله عنهم تليفونات عندهم همة عالية ونظرة بعيدة شاملة يعلمون ان صلاح السلطان خير عظيم. الله المستعان سعادة للامة ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:46](#)

الحلال والحرام والحماة وانا لكل ملك حمى ذكر القلب وكأنه شبه القلب بصلاحه بصلاح الوالي وفساد الوالي بفساد القلب فالدعاء للنفس والاولاد والاباء والامهات والاحباب والاصدقاء والازواج والخرابات كل ذلك حسن وجميل والدعاء - [00:19:13](#)

لولي الامر بالتوفيق والتسديد والاعانة والطف والتوفيق لما يحبه الله من اجل الاعمال والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة اني يا فضيلة الشيخ اتشكك كثيرا في صلاتي ووضوئي - [00:19:40](#)

ويعتريني الذهول وعدم التركيز في عباداتي. فكثيرا ما اشك انني لم اسجد الا سجدة وانني لم اجلس للتشهد وهكذا. بماذا تنصحونني؟ وهل من علاج لمثل هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا. انصحك - [00:20:02](#)

بان تستعيني بالله ثم بالعزيمة وهو ترك التردد وكلما هجمت هذه الخواطر و تواردت هذه الصكوك ام لا تلتفتي اليها فاذا جاء في خاطرك سجدة لم اسجد وقد تجاوزت في موضع السجود - [00:20:22](#)

لا تلتفتي بذلك لا يكفي انك لم تقرأي الفاتحة بعد الركوع او عند الركوع لا تلتفتي لذلك لا يكفي انك لم تجلسي للتشهد الاول بعد ان مضى وقته فلا تلتفتي لذلك كله - [00:20:47](#)

وعودي نفسك واستعيني بالله ثم بالاستعاذة به قبل الدخول في الصلاة ولا حرج ان تستعيني بالله في كل ركعة وان كان العصر ان موضع الاستعاذة عند بدء اول قراءة ولكن - [00:21:00](#)

الاستعاذة بالله ذكر عظيم ولا احد اعظم من الله ولا يعيدوا من الشيطان سوى الله جل وعلا وذكره فلا حرج في هذا كله فاستعيني بالله وبحول الله بالاستمرار وعدم الالتفات لهذه الامور - [00:21:17](#)

تتخلصين منها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة ارجو يا فضيلة الشيخ ان تبينوا لي ولاخواني المستمعين معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف - [00:21:36](#)

ما تعارف منها ما توافق في العمل فالمؤمن يألف المؤمنين والفاسق يألف الفساق وان وجدت بعض الفوارق بين هؤلاء وبين هؤلاء ايضا فقد لا يعرف المؤمن كل المؤمنين بسبب ما قد يوجد من خلافات - [00:22:00](#)

في ما طبعهم الله وجب لهم عليه المستعان لكن لا تجد مؤمنا يألف الفساق الا وفي ايمانه دخل ولا تجد فاسقا يرتاح للمؤمنين الا وفي قلبه نوع من الخير فان وفق - [00:22:23](#)

ونمی هذا الخير الذي وجد غلب الشر وان غفل وغفل عنه ربما غلب خيره شره فهلك مع فنسأل الله السلامة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن حكم نوم المرء على بطنه - [00:22:47](#)

لا يجوز للرجل ان ينام منبطحا وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه النوم ضجعة الشيطان. مم وهل المرأة مثله لا شك ان النساء شقائق الرجال لكن هل يلتحق بذلك - [00:23:08](#)

نوم المرأة مستلقية ما اقرب ذلك. الله المستعان. فيحصل بالرجل والمرأة ان يكون نوم كل واحد منهما او منهم على جنب وفضل ذلك نوم على الجنب الايمن وهذا هو السنة والله اعلم - [00:23:31](#)

وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الترظي خاص بالصحابة رضي الله عنهم والترحم لمن سواهم من سائر ام انه عام لسائر السلف؟ جزاكم الله خيرا ليس خاصا بالصحابة رضوان الله عليهم - [00:23:52](#)

ولا شك ان منزلة الصحابة فوق منزلة من جاء بعدهم وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم لما عتب على مد اراد ان يؤذي بعض اصحابه اتركوني او هل انتم تاركوا لي اصحابي؟ لو انفق احدكم مئة احد ذهبها ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:24:12](#)

ولذلك فلهم ميزتهم رضي الله عنهم ومنزلتهم ولا يجوز الخوض فيما جرى بينهم ولا البحث في تخطئة بعضهم واسوء الناس مسلكا ومن اقبحهم طوية من يتنقص احدا من الصحابة بل اذا رأيت - [00:24:42](#)

من يتنقص احدا من اصحاب رسول الله تتهمه بدونه دون تردد كيف يختار الله اولئك بصحبة نبيه ثم نتهم الله بسوء تدبيره وتقديره لان الاساءة الى الصحابة وذمهم والوقية بهم - [00:25:08](#)

اتهم الله جل وعلا بسوء التدبير والتقدير لا شك ان نستحقهم عظيم على من جاء بعدهم بل شأن من جاء بعدهم ان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:25:32](#)

ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ومن كان في قلبه غل على واحد من اصحاب رسول الله او جماعة فهذا يجب ان يبادر الى التوبة وان مات على ذلك - [00:25:50](#)

ما تعى الشر والبلاء والفتنة والعياذ بالله وقد اعتاد الناس ان يخص الصحابة رضي الله عنهم ويقول عن غيرهم رحمه الله ولو قال انسان عن ابي حنيفة ومالك والشافع واحمد - [00:26:05](#)

ومن سبقهم من السلف من دون الصحابة ومن تلاهم من ائمة الهدى ايضا من بعدهم رضي الله عنهم فمعنى هذا انه يدعوا لهم بان يرضى الله عنهم. لا حرج في ذلك ولا بأس ان شاء الله والله اعلم - [00:26:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية محافظة كفر الشيخ المستمع زكريا فكري زكريا يسأل ويقول اب تزوج امرأتين وانجب اولادا من كل امرأة وكان عنده ارث وكتب ارثه لاولاده من احدى النساء فقط ولم يعطي لاولاده من المرأة الثانية شيئا. ما الحكم حينئذ - [00:26:47](#)

جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا عمل غير جائز شرعا اما اذا مات قبل ان يحوز من كتب لهم المال هذا الميراث فمن حق هؤلاء ان يقاسموهم واما ان اعطاهم اموالا هبة في حياته - [00:27:15](#)

وحازوها قبل موت اخوانهم وصاروا صارت معهم فهذا جور وظلم وعدوان وهل يأخذون يملك اخوانه ويأخذوا منه او لا هذا امر اخر والنبى صلوات الله وسلامه عليه لما جاءه النعمان الانصاري رضي الله عنها والد النعمان ابن بشير بشير انصاري - [00:27:42](#)

ليعطي ابنه عبدا فغارت بنت راحة زوج ام النعمان اشهد على ذلك رسول الله. اللهم صلي عليه تريد الزيادة في التوثق؟ فلما اراد ان يشهده قال اكل ولدك اعطيته مثله - [00:28:10](#)

ومعنى ولدك من ابن او بنت نعم قال لا قال لا تشهدني على جور وفي رواية قال له واشهد على ذلك هذا غيري وقال له اتحب ان يكون لكم في البر سواء - [00:28:29](#)

يساوي بينهم وفي رواية اخرى اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يحل للوالد ان يعطي ولدا من الاولاد ما لا يعطي مثله اخوانه الا في حال الانفاق اذا كان ولدا مستغنيا - [00:28:47](#)

بكسبة واخر كان لا كسب له فاعطى الوالد من لا كسب له النفقة وترك من له كسب اكتفاء بكسبه ففي هذه الحالة لا يكون ذلك عطية او هبة او نحلة - [00:29:04](#)

وانما يكون نفقة واجبة لمن تجب له النفقة وهو الذي لا يجد ما ينفق على نفسه والله اعلم مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:29:22](#)

لا للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية يا الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:39](#)

- [00:30:02](#)